



تقرير زيارة ميدانية

التاريخ: 01 مارس 2021

المكان: ولايتي أريانة ومنوبة

الموضوع: متابعة منصات نقل التكنولوجيا

المشاركون:

- دلال التومي عزوز وألفة المليح: القطب الجهوي للبحث التنموي الفلاحي بالشمال الشرقي
- صالح بن يوسف: المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس
- رحمة طبوبي: ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى بتونس
- نعمان قزمير: خلية الإرشاد الفلاحي بقلعة الأندلس
- عبد الباسط قزمير: فلاح قلعة الأندلس
- عصام الذواوي: ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى بمنوبة
- عبد العزيز الحمروني: شركة الإحياء والتنمية الفلاحية "السعادة"
- شكري الحمروني: شركة الإحياء والتنمية الفلاحية "السعادة"

في إطار الاتفاقيات المبرمة بين القطب الجهوي للبحث التنموي الفلاحي بالشمال الشرقي ومخبر الإنتاج الحيواني والعلفي بالمعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس وبين مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي وديوان تربية الماشية وتوفير المرعى وفي إطار المساهمة في تمرير نتائج البحث الفلاحي والاستجابة لمطالب بعض الفلاحين الذين أبدوا اهتمامهم لهذا النشاط، تم تركيز منصات نقل التكنولوجيا بعنوان الموسم الفلاحي 2020-2021.

لمتابعة منصتين بولايتي أريانة ومنوبة، تم تنظيم زيارة ميدانية يوم الاثنين 01 مارس 2021:



- منصّة قلعة الأندلس (أريانة) عند المزارع عبد الباسط قزمير
 - منصّة طبرية (منوبة) بشركة الإحياء والتنمية الفلاحية "السعادة".
- هاتان المنصتان هما استمرارا لمنصّات تم تركيزها بعنوان الموسم الفلاحي 2019-2020.

1- منصّة قلعة الأندلس- ولاية أريانة

تبعاً لرضاه بنتائج الموسم الفارط، طلب الفلاح عبد الباسط قزمير من فريق العمل التدخل بعنوان الموسم الفلاحي 2020-2021. وأخذ بعين الاعتبار لجديّة الفلاح فيما يخص تطبيق نصائح فريق البحث طيلة الموسم الفارط، وفي إطار تمشي التحسين التدريجي تم الاتفاق على استمرار المنصة بإعادة بعض الزراعات التي تم اعتمادها بعنوان الموسم الفلاحي 2019-2020 مع إدخال زراعات جديدة.

هكذا ستحتوي المنصة بعنوان الموسم الفلاحي 2020-2021 الزراعات التالية:

➤ الزراعات المعادة أو المتواصلة

- السّلة: قطعة 1.5 هكتار في العام الثاني، توسعت في 0.5 هكتار ببذور مزروعة تلقائياً لعامها الأول.
- تريتیکال أور: قطعة 1 هكتار من بذور تم إنتاجها في الضيعة
- تريتیکال فيفاسيو: قطعة 1.5 هكتار من بذور تم إنتاجها في الضيعة

➤ القطع الجديدة:

- 1.5 هكتار خليط من الحبوب العلفية للاستغلال الأخضر أو لإعداد السّيلاج
- 0.5 هكتار قرفالة صنف " VS 15 " لإكثار البذور نظراً لنقص بذور القرفالة في السوق

أ - قطعة السّلة

تم تركيز قطعة السّلة بتاريخ 2019/10/23 للموسم الفلاحي 2019-2020. وتم استغلالها كعلف أخضر ثم لإنتاج القرون (التي تستعمل بذوراً). أنتجت القطعة في موسم 2019-



2020 حوالي 7 قناطر من البذور وتوسعت تلقائيا على حوالي 0.5 هكتار أثناء عملية الحصاد في جوان 2020 بسبب هبوب الريح الذي نثر القرون.

قطعة السّلة



السّلة بتاريخ 01 مارس 2021



السّلة بتاريخ 01 مارس 2021



السّلة بتاريخ 01 أكتوبر 2020

القطعة في حالة جيّدة، الغطاء النباتي جيّد، قوي وعالي بلغ حوالي 1.7 م علوا. طبّق الفلاح النصائح المقدمة من قبل باحثي المعهد: الري في شهر سبتمبر والمداواة ضد الأعشاب باستعمال البازاقرون (1.5 لتر/هك) في أكتوبر 2020، مما أدى إلى نجاح انطلاق ونمو الزراعة التي انتفعت لاحقا بالأمطار المسجلة في أواخر الخريف وبداية الشتاء (نوفمبر وديسمبر 2020).

ستكون القطعة موضوع يوم حقلي تكويني في 23 مارس 2021 لفائدة تقنيي وفلاحي الجهة لتشجيعهم على تبني وتعاطي زراعة السّلة.

جزء من القطعة سيقع استغلاله "علف أخضر" و الجزء الآخر سيتم استعماله مع خلطة الحبوب لإعداد السيلاج.

هذا و سيتم تنظيم يوم إعلامي مخصص لتقنيات إعداد السيلاج في نهاية شهر أبريل 2021.



ب - قطعة خلطة الحبوب الأربعة:

تمسح قطعة خلطة الحبوب الأربعة 1.5 هك. تتكون الخلطة (بنسب متساوية) من الحبوب التالية: $\frac{1}{4}$ تريتیکال أور + $\frac{1}{4}$ تريتیکال فيفاسيو + $\frac{1}{4}$ شعير لمسي + $\frac{1}{4}$ قصبية صنف زرقة. جدوى هذا الخليط هو تأمين نمو شتائي وغطاء نباتي سريع يحد من ظهور و نمو الأعشاب الطفيلية. كما يحسن الإنتاج العلفي نتيجة التفاعل الإيجابي بين مكونات الخلطة الأربعة و يمكن من الحصول على أعلاف ذات نسبة مرتفعة من المواد الجافة عند الحصاد.

تم بذر الخلطة بتاريخ 02 ديسمبر 2020 بكثافة 150 كغ/هك. وقد تم تسميدها بـ 150 كغ من الفسفاط (DAP).

قطعة خلطة الحبوب الأربعة



- القطعة في حالة جيّدة ونظيفة، وقد تلتقت 150 كغ من الأمونيتر.
- نلاحظ تفاعل حسن بين الزراعات المكونة للخلطة.
- يمكن استغلال الخلطة لإعداد السيلاج مع السّلة في نهاية شهر أفريل.
- لا يوجد أعشاب طفيلية بالقطعة.

التوصيات: نثر 100 كغ من الأمونيتر (للمرة الثانية)



ت| قطعة القرفالة صنف « VS 15 »

تمسح القطعة 0.5 هك وهي مخصصة لإنتاج الحبوب. سهر الفلاح على الإعداد الحسن للتربة (حرث ومعاودة) ثم قام بعملية البذر بتاريخ 2020/12/02 فوق تربة رطبة لكن دون تقديم السماد الفسفاطي نظرا لعدم توفره في السوق. مباشرة بعد البذر تمت المداواة باستعمال مبيد "السيماكي" (1.5 لتر/هك) تحسبا لظهور الأعشاب الطفيلية. نزول الأمطار حال دون القيام بعملية الدحرجة بعد البذر. القطعة في حالة جيّدة، وقد تحصّلت على 60 كغ من الأمونيتير.

« VS 15 » قطعة القرفالة صنف



نلاحظ ظهور عشبة "الحارة" خاصّة في زوايا القطعة التي لم يصلها مبيد الأعشاب الطفيلية حيث يدور الجرار الحامل لآلة المداواة.

التوصيات: قلع يدوي للأعشاب الطفيلية باستثناء مربع صغير يترك كما هو للمقارنة (شاهدا).

ث| - قطعة التريتكال أور

تمسح هذه القطعة 1 هك وقد تمت زراعتها يوم 05 ديسمبر 2020 ببذور متأتية من محصول الموسم الفارط. وقد تمت مداواة الأعشاب الطفيلية في أواخر ديسمبر. نلاحظ نمو جيّد للزراعة، بالرغم من ضعف كثافة البذر وغياب سماد الفسفاط.



تلقت القطعة 250 كغ من الأمونيتر و تم رشها بمبيد الأعشاب (نيكوس 0.6 لتر/هك) و(توبيك 0.8 لتر/هك).

نصح بنثر من 75 إلى 100 كغ/هك من الأمونيتر في مرحلة ظهور الركبة الأولى (في غضون أسبوعين)

قطعة التريتيكال أور



التوصيات: نثر من 75 إلى 100 كغ/هك من الأمونيتر في مرحلة ظهور الركبة الأولى (في غضون أسبوعين).

ج -قطعة التريتيكال فيفاسيو

تمتد القطعة على 1.5 هك، تمت زراعتها يوم 2020/12/15 في شرفش دون سماء الفسفاط. تلقت 100 كغ أمونتر. حسب ما صرح به الفلاح القطعة في حالة جيّدة.

2 منصّة طبرية-ولاية منوبة

تم تركيز هذه المنصّة بشركة الإحياء والتنمية الفلاحية "السعادة" بعنوان الموسم الفلاحي 2020/2019 وقد احتوت على زراعتي الفستوكة والسّلة. سجلت هاتين الزراعتين نتائج مشجعة دفعت مسؤولي الضيعة لطلب تدخل الفريق لتشخيص وضعية الضيعة (مكوناتها ومعطيات إدارة القطيع) ودراسة إمكانية الرفع من



مردوديتها. وبعد نقاش عميق عبر المسؤول عن الضيعة عن رغبته في تنويع الزراعات العلفية والتمس من الفريق تأطيره في هذا الصدد.

وقد تم الاتفاق على أن تضم هذه المنصة الزراعات التي تم إدخالها خلال الموسم الفارط (زراعات متواصلة) وزراعات جديدة كالآتي:

➤ الزراعات المتواصلة:

- السّلة: قطعة 3 هكتار في عامها الثاني و قطعة جديدة 3 هكتار (في عامها الأول).
- الفستوكة: قطعة 2 هكتار في عامها الثاني موسعة بـ 3 هكتار قطعة جديدة في عامها الأول.

➤ الزراعات الجديدة:

- قطعة التريتیکال فيفاسيو ممتدة على 1 هكتار
- 0.5 هكتار تريتیکال أور
- قطعة الخلطة قرفالة "مغيلة" -التريتیکال "فيفاسيو" على 2.5 هكتار
- قطعة الخلطة قرفالة "مغيلة" - القصبية "محلية" على 2.50 هكتار

نظرا لنقص سماد الفسفاط في هذا الموسم وكثرة الأمطار المسجلة في شهر نوفمبر و نوعية التربة الطينية، لم تكن عملية البذر ممكنة في الفترة المنصوح بها وتمت متأخرة في أول شهر جانفي 2021.



أ - الخلطة العلفية قرفالة "مغيلة" - قصيبة "محلّية"

الخلطة قرفالة "مغيلة" - قصيبة "محلّية"



تاريخ البذر: 2021/01/09

كثافة البذر: 140 كغ/هك

القطعة جيّدة، في هذه المرحلة نلاحظ هيمنة نسبية للقرفالة.

التوصيات: نثر 50 كغ من الأمونيتر/هك



ب - الخلطة قرفالة "مغيلة" - تریتیكال "فيفاسيو"

الخلطة قرفالة "مغيلة" - تریتیكال "فيفاسيو"



كثافة البذر: 140 كغ/هك

تاريخ البذر: 2021/01/09

- الإنبات جيّد
 - القرفالة في مرحلة التفريع
 - التريتیکال في مرحلة التجدير
- التوصيات: نثر 50 كغ أمونيتر/هك



ج - قطعة التريتیکال " فيفاسيو "

قطعة التريتیکال " فيفاسيو "



كثافة البذر: 140 كغ/هك

تاريخ البذر: 2021/01/09

رغم أن البذر كان متأخرا، الإنبات كان جيدا، القطعة نظيفة دون أعشاب طفيلية.
التوصيات: نثر الأمونيتر

د - قطعة التريتیکال " أور "

قطعة التريتیکال " أور "



تم البذر باليد في 2021/01/09: بذر متأخر بالنسبة لزراعة شتوية (تأخر ناتج عن حالة الأرض). الإنبات غير متجانس مع نقص ملحوظ في الإنبات



• قطعة السّلة

حالة القطعتين جيّدة. تم رعي قطعة العام الثاني (علف الأخضر) لتحضير إخصاب النعاج (عملية الطرد). وقد أعرب الفلاح عن رضاه . بعد إتمام رعي القطعة الأولى سيتم رعي القطعة الثانية (التي في عامها الأول).

• قطعة الفستوكة

الغطاء النباتي جيّد، القطعة جاهزة للرعي، لكن يوجد بعض النقص (ناتج على ضعف الأمطار خلال الموسم الفارط). نلاحظ ظهور نباتات غير قابلة للاستغلال.

قطعة الفستوكة



التوصيات: رعي القطعة ويرمجة بذر فوقي لتعويض النباتات الناقصة.



نلاحظ وجود نبتة "النفلة"

نفلة قابلة للاستغلال في قطعة الفستوكة



تبرز هذه النباتات عقد تثبيت الأزوط. يستحسن تثمين هذه النبتة لإصلاح الأراضي المستنقعية